. @ 1227 @

الوجه الثاني : .

6922 حدثنا كثير بن شهاب القزويني المذحجي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية عن عبد ا بن مسعود في قوله : يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال : كانوا عند عبد ا بن مسعود جلوسا فكان بين جلساء عبد ا : الا اقوم فامرهما بالمعروف وانهاهما عن المنكر . فقال اخى الى جنبه : عليك بنفسك فان ا يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال : فسمعها ابن مسعود . فقال : مه لم يجيء تاويل هذه الاية بعد . ان القران انزل حيث انزل ، ومنه اي : قد مضى تاويلهن على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم ، ومنه اي : يقع تاولهن بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم بسنين . ومنه اي : يقع تاويلهن بعد اليوم . ومنه اي : يقع تاويلهن عند الحساب ما ذكر من الحساب والجنة والنار . فما دامت قلوبكم واحدة واهواءكم واحدة ولم تلبسوا شيعا ولم يزق بعضكم باس بعض ، فمروا وانهوا فاذا اختلفت القلوب والاهواء والبستم شيعا ، وذاق بعضكم باس بعض فكل امرئ ونفسه فعند ذلك جاء تاويل هذه الاية . .

6923 حدثنا ابى ، ثنا احمد بن شريح ، ثنا ابو احمد الزبيري ، ثنا معقل بن عبيد ا عن حبيب بن حري ، عن محكول : ان رجلا ساله عن قول ا عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال : ان تاويل هذه الاية لم يجيء ، اذا هاب الواعظ وانكر الموعوظ ، فعليك بنفسك لا يضرك حينئذ من ضل اذا اهتديت . .

الوجه الثالث : .

6924 حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد الدمشقي ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن كعب في قول ا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال : اذا هدمت كنيسة مسجد دمشق فجعلوها مسجدا وظهر لبس العصب فحينئذ تاويل هذه الاية .